mroftalp htehaB ni knil muideM

" ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم " خطب الجمعة للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد - 00:00:00

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:00:16

بيده الخلق والامر تعال لما يريد اليه المنتهى في الامور كلها. اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله - 00:00:33

ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته - 00:00:53

ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد ايها الاخوة فدئما وابدا نستنير بكتاب الله سبحانه وتعالى ونستضيء به ونستبصر بها قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه - 00:01:11

ويهديهم الى صراط مستقيم. وقال سبحانه قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها فدائما نستبصر ونستضيئ ونهتدي بكتاب الله عز وجل. فمع قول الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم - 00:01:36

كلنا يطمح ويطمع في زيادة ايمانه. اذا كان الشخص حريصا على لقاء الله سبحانه وتعالى وعلى نيل جنات النعيم فعليه ان يحرص على ازدياد ايمانه. ينظر ما السبل التي بها يزيد يزيد يزيد ايمانه - 00:01:58

ما السبل التي بها يزداد ايمانه يبحس ويسلك هزه السبل لعل الله ان يسلمه من النار وان يورثه اعالي الجنان مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - 00:02:21

اولا اول هذه السبل التي بها يزداد الايمان ان نسأل الله زيادة الايمان نسأل الله عز وجل زيادة الايمان وان ينزل علينا السكينة فقد قال هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. وقال - 00:02:41

والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم فعلينا بسلوك طريق الهداية والله يزيدنا ايمانا علينا ان نسأل الله زيادة الايمان نسأل الله حبه نسأل الله حبه وحب من يحبه وحب عمل يقربنا الى حبه - 00:03:08

ثم لا يخفى عليكم وفقكم الله ان الايمان بضع وستون شعبة وفي رواية بضع وسبعون شعبة والازهر بضع وستون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق - 00:03:32

والحياء شعبة من الايمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه الشعب مبسوطة في كتاب الله سبحانه وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شعب منها ما يتعلق باللسان - 00:03:53

منها ما يتعلق بالجوارح منها ما يتعلق بالقلب فعلينا ان نبحث عن هذه الشعب بادلتها من الكتاب العزيز والسنة المباركة وان نباشر هذه الشعب وان نقترب منها ونفعلها حتى يزيدنا الله عز وجل ايمانا - 00:04:09

سمعتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الشعب اعلاها لا اله الا الله فلنكثر من كلمة لا اله الا الله ولها عظيم الاجر وجميل

الثواب وتثقل الميزان - 00:04:32
تثقل كلمة لا اله الا الله الميزان وقد يشاء الله سبحانه وتعالى ان تطيح وان تطيش بكل السيئات اذا اراد الله ذلك فهي كلمة التوحيد والله قال ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:04:51
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فكلمة التوحيد هي الكلمة الطيبة التي ضربت مثلا في قول الله تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفروها في السماء - 00:05:10
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. هذه داخل فيها اصلة واولها واولاها كلمة لا اله الا الله ولذلك هي اكثر ما قاله النبي محمد والنبيون من قبله عليهم صلوات الله وسلامه - 00:05:30
فلنكثر من قول لا اله الا الله فهي كلمة التوحيد ولنا بكل تهليلة صدقة وهي كلمة اذا قلتها تشرف يوم لقاء الله سبحانه. قال تعالى لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الله عهدا - 00:05:47
من الذي اتخذ عند الله عهدا؟ قال الشراح وعدد من المفسرين الذي اتخذ عند الله عهدا هو من قال لا اله الا الله. فقد اتخذ عند الله عهدا ان يخرجه الله من النار اذا دخلها - 00:06:08
او يدخله الجنة على ما يشاء الله سبحانه وتعالى فمن قال لا اله الا الله له عهد عند الله سبحانه وتعالى هذه الكلمة الطيبة سأل النبي صلى الله عليه او سأل ابو هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:26
سؤالا من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله قال يا ابا هريرة لقد ظننت الا يسألني احد قبلك عن هذا السؤال لما علمت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة - 00:06:46
من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه فاعلى شعبة من شعب الايمان هي كلمة لا اله الا الله. هي كلمة التقوى. وقال فريق من اهل العلم ايضا في تفسير قول الله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة - 00:07:03
قالوا الحسنة اعظمها لا اله الا الله. والسيئة كلمة الشرك والعياذ بالله فعلينا من الاستكثار والازدياد من من قول لا اله الا الله نكررها ونكثر منها قلوبنا تطمئن بذكر الله - 00:07:22
افئدة افئدتنا تصفو بذكر الله صحائفنا تنور بذكر الله السنتنا ترتب بذكر الله موازيننا قولوا بذكر الله وما لا اله الا الله سائر الاذكار من تسبيح وتحميد وتهليل وتكبير وتمجيد وتعظيم وتلاوة للقرآن وصلاة وسلام على البشير النذير - 00:07:41
عليه افضل صلاة واتم تسليم وكذا الاستغفار المتواصل فهذه بعض اعمال اللسان كلها شعب من شعب الايمان. كلها شعب من شعب الايمان. ومن هذه الاعمال ايضا اعمال اللسان. كما قال تعالى - 00:08:07
لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس فالصدقة والمعروف والاصلاح بين الناس كل ذلك من اعمال اللسان فقل كلمة طيبة. وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:25
الكلمة الطيبة صدقة فللسان اعمال اذا عملتها ايمانك يزداد فحتى يزداد ايمانك اكثر من ذكر الله لا تكثر من القيل والقال بل اكثر من ذكر الله عز وجل اكثر من ذلك - 00:08:45
و زد منه وانت دائما في علو وارتفاع. لا حول ولا قوة الا بالله. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم اكثر من ذكر الله ولا نطيل في هذا الباب والا فازا اطلنا فسنقول كل العبادات شرعت - 00:09:04
لاقامة ذكر الله. اقم الصلاة لذكري. اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله سبحانه وتعالى. ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام - 00:09:22
عموم العبادات شرعت لاقامة ذكر الله. الحج شرع لذلك العمرة شرعت لذلك فعلينا بالاكثار من ذكر الله يزداد ايماننا وذكر الله يتضمن ايضا تلاوة كتابه الكريم تلاوة كتابه الكريم فالقرآن ذكر - 00:09:37
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون هنالك اعمال تتعلق بالجوارح بالجوارح كالجهاد في سبيل الله كالصلاة كالصيام. اعمال تتعلق بالجوارح فاكثر من الاعمال المتعلقة بالجوارح اسجد لله سبحانه وتعالى. لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة. او حط الله بها

عنك خطيئة. تسعى في - 00:09:58
قضاء حوائج الناس تتكلم بكلام سديد لحل المشاكل بين الناس الجوارح لها عبادات عليك ان تؤديها عليك ان تستكثر من اعمال الجوارح ايضا. سعي الى المساجد. كثرة الخطى الى المساجد - 00:10:29
فانها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع الله به الدرجات؟ قالوا بلى فيا رسول الله قال كثرة الخطى الى المساجد - 00:10:48
واسباغ الوضوء على المكاره وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فاحبس نفسك في المسجد انتزارا للصلاة. واذا انتهت الصلاة وبعد الفجر مثلا احبس نفسك الى تطلع الشمس ذاكرا لله تاليا لله - 00:11:03
سعي لقضاء هوج الناس والشفاعة الحسنة والاصلاح بين الناس ومساعدة المساكين مساعدة الفقراء السعي على الارامل السعي على المساكين اطعام الطعام افشاء السلام كل ذلك من شعب الايمان احرص عليها كي يزداد ايمانك - 00:11:23
سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير يا رسول الله قال اطعام الطعام وافشاء السلام فاطعام الناس الطعام وافشاء السلام بين الناس من احسن الاعمال ومن افضل القربات. وقد قال تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا - 00:11:45
ولا يخفى عليكم ان النبي قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالصائم الذي لا يفطر او القائم الذي لا يفطر اي لا يتعب ولا يمل فعليكم ايها الاخوة بهذه الشعب احسانا الى الجيران اكرام للأضياف - 00:12:12
احسان الى الجيران واكرام للأضياف تحسن للجار وتكرم الاضياف ذلك ايضا من شعب الايمان الا وقد بسطت هذه الشعب في كتب مستقلة ككتاب شعب الايمان للبيهقي لمن اراد الوقوف على هذه الشعب - 00:12:34
كالبخاري ايضا اورد طائفة من الاعمال الطيبة التي هي من شعب الايمان. سمعتم قول النبي عليه الصلاة والسلام ادناها ادناها اماطة الاذى عن الطريق ابعد الاذى الذي في الطريق عن الناس - 00:12:56
هذا الاذى قد يجلب لك احيانا تباب الناس والرسول قال اتقوا اللاعنين اتقوا اللاعنين وهما التبول في طريق الناس او التغوط في عفوا التغوط في طريق الناس وفي ظلهم من كان يستظلون فيه يأتي واحد يضع يقضي حاجته فيه. يلوس المكان - 00:13:15
وكذلك اماطة الاذى عن الطريق لان يشمل السير بالسيارات الان. لا تجعل سيراتك تقف في الطريق تؤذي المارة. او تسرع اصراعا زائدا في الطريق تؤزي السائقين وقد تصيب الناس بحادثة فضلا عن اصابتك لنفسك - 00:13:38
اصابتك لنفسك اصابتك للاخرين انت مسئول عنها اذا كنت متهورا طائشا لا تصفر كثيرا في الطريق بالسيارات. فان هذا من ايذاء العباد من ايذاء العباد قيماطة الاذى عن الطريق صدقة - 00:13:55
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم طريق وعر فيه منحنات وفيه تكسير لو رصفته لكان في ذلك خير لو نزفت مكان الناس الذي يمرون فيه لكان خيرا لك اعلاها لا اله الا الله ادناها اماطة الاذى عن الطريق - 00:14:15
والحياء شعبة من الايمان. كذلك يحرص على ان يكون عندك حياء فالنبي صلى الله عليه وسلم قال في حديثه ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى ان لم تستحي فاصنع ما شئت. يعني ازا فقدت الحياء كل شيء هان عليك - 00:14:33
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير الحقيقة وكله خير والنبي كان اشد حياء من العزراء في خدرها صلوات الله وسلامه عليه - 00:14:52
صلوات الله وسلامه عليه. فالحياء يا ايها الاخوة شعبة من شعب الايمان علينا به. علينا بلزومه. وهذا ينبغي ان يتوفر في الفتيات الابكار اكثر لان النبي قال لا تنكح البكر حتى تستأذن. قيل يا رسول الله انها تستحي قال ازنها صمتها - 00:15:12
يعني ازاي بتصرح؟ انا لازم انا اريد الزواج من فلان او لا اريده لكن البكر تستحي قال اذنها صمتها و دائما وابدا البنات يلزمن الحياء جاءته احداهما تمشي على استحياء قال الشراح قال عمر - 00:15:34
في تفسير قوله تعالى فجاءته احداهما تمشي على استحياء قال ليست بسلفع من النساء خراجا ولاجة اي كثيرة الخروج كثيرة الدخول. انما جاءت تمشي على استحياء كما وصفها الله سبحانه وتعالى - 00:15:54

ايها الاخوة للايمان شعب زكرنا منها شيئا كما سمعتم الاحسان الى الجار من الايمان الاحسان الى الجار شعبة من شعب الايمان من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره - 00:16:11
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت فليقل خيرا او ليصمت كل معروف من الايمان ايضا. كل معروف صدقة تأمر بالمعروف صدقة. تنهى عن المنكر صدقة تميط الاذى عن الطريق صدقة بكل تسبيحة صدقة. بكل تهليلة صدقة - 00:16:30
ايها الاخوة وفي الحديث ايضا عن رسول الله فان لم يجد احدكم فليمسك عن الشرد فانها صدقة له فليمسك عن الشر فانها صدقة له. فيا ايها الاخوة حفظكم الله وسلمكم الله احرصوا على ان يزداد ايمانكم - 00:16:54
بادئين بسؤال الله ذلك. اللهم زدني ايمانا اللهم زدنا توفيقا. اللهم اهدنا واصلح بالنا اللهم اهدنا واصلح بالنا. اللهم اهدنا واصلح بالنا. علينا بذلك ايها الاخوة حفظكم الله استغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:17:15
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اخوانه من المرسلين اجمعين. وبعد فكما اسلفت فمن شعب الايمان شعب متعلقة بالقلب منها كما بين النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:17:35
لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فاحرص على ان تحب لاخوانك ما تحبه لنفسك تحب لاخوانك ما تحبه لنفسك ومنها ان يكون الله ورسوله احب اليك مما سواهما - 00:17:59
مما سواهما يعني حبك لله وسمعك وطاعتك لله فوق كل سمع وفوق كل طاعة وكذلك لرسولك الامين محمد بعد ذلك والله اعلم جاء عمر لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:18:18
والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده ونفسه والناس اجمعين جاء الى الرسول فقال يا رسول الله والله انك لاحب الي من كل شيء الا من نفسي يا رسول الله - 00:18:35
فقال لا يا ابن الخطاب حتى اكون احب اليك من نفسك. فذهب وجاء بعد مدة قد راجع نفسه قومها وهذبها فقال يا رسول الله الان والله انت احب الي من كل شيء حتى من نفسي - 00:18:53
فقال النبي عليه الصلاة والسلام الان يا عمر الان يا عمر. فقول الله فوق كل قول وقول رسول الله فوق كل قول وحب الله فوق كل حب وحب رسول الله بعد ذلك فوق كل حب - 00:19:09
الحب في الله والبغض في الله من اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله من اوثق عرى الايمان. فعليك به اذا احببت شخصا تنظر لماذا تحبه تحبه لانه مطيع لله - 00:19:25
تحبه لانه ممتزل امر الله اذا ابغضت شخصا تبغضه لماذا؟ تبغضه لحيوده عن كتاب الله ولحيوده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالحب في الله والبغض في الله من اوثق عرى الايمان. وقد قال الله تعالى في الحديث القدسي وجبت محبتي للمتحابين في وللمتزاورين في - 00:19:42
وللمتباذلين في. فمن قلبك تحب الخير للناس تقول زدني يا رب حبا لاهل الايمان. ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم فهناك للقلب اعمال حب الخير للناس - 00:20:07
حب الخير للناس ومن ثم يتبعه الدعاء لهم بظهر الغيب فعند رأسك ملك موكل يقول امين ولك بمثل. اذا وجدت نفسك تسعد بالمصائب التي تصيب المؤمنين تستغفر الله فقلبك ليس بطيب - 00:20:25
انما اهل الايمان رجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم. رجل رحيم رقيق القلب في كل ذي قربة ومسلم. ايها الاخوة بارك الله فيكم وسلمكم الله وسددكم. احرصوا على ان يزداد ايمانكم وعلى - 00:20:43
ان تثقل وتثقل موازينكم يوم لقاء الله فالموازين منصوبة يوم القيامة ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. فاحرصوا على ان تثقلوا موازين اعمالكم - 00:21:03
بالايمان والتقى وسؤال الله عز وجل. اللهم زدني ايمانا مع ايماننا. اللهم يا ربنا ادخلنا الجنة واهدنا واصلح بالنا وادخلنا الجنة عرفها لنا

يا رب العالمين. اللهم يا ربنا اجعلنا من اوليائك الصالحين وتولانا فانت تتولى الصالحين - 00:21:23
اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنا الى حبك اللهم البسنا لباس التقوى وزودنا بزاد التقوى يا رب العالمين. ايها الاخوة ومن شعب الايمان الاكثار من الصلاة - 00:21:44
والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اي تسليما كثيرا. وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى عليه واحدة صلى الله بها عليه عشرا. فصلوات ربي وسلامه على هذا النبي الامين الكريم السراج المنير - 00:22:01
رحمة المهداة والنعمة المسداة والسراج المنير. الا ونسأل الله ان يجمعنا واياكم معه وان يسقينا واياكم من حوضه اللهم امين هذا واقم الصلاة - 00:22:21